انتهى فعد يا اخى من الوقوع فى مثل ذلك وان رايت احدا
فعل ذلك فاحمله على انه مغلوب **ومن اداابهم**
يغضبون باطنا على كل من ادعى عندهم دعاوى كاذبة
ويباسطونه ظاهرا ثم يعلمونه سرا بكذبه ان راوانفسه
تحتمل مثل ذلك وفى هذا الادب جمع بين الغيرة لله
والنصح لذلك العبد وقل من يجمع بين هذين الشيئين
ومن اداابهم طلب كل ما يحتاجون اليه من باب الله
تعالى دون باب احد من عبيده ولا ينظرون الى باب غير
الا من حيث كون الخلق كالقناة التى يجرى فيها الما لا غير
فالفضل لمن اجرى الما فى القناة لا للقناة ومن كلام سيدي
عبد القادر الجيلى نعم يا اخى عن الجهات حال طلبك حاجة
من ربك يفتح لك باب فضله لانه تعالى غيور ومن لم
يصل الى ذلك فمن لازمه الاعتماد على الاسباب والوقوف
معها وعدم شكر الوسايط امتثالا للامر وذلك
شرك واياك تحذف واسطة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى كل حاجة طلبتها فان ذلك سوء ادب معه
صلى الله عليه وسلم وتكون اذ ذاك مبتدعا
فافهم **ومن اداابهم** اذا كانوا يقرون القران الكريم
والحديث الشريف واراد ان يكلموا انسانا فى حاجة
فلا يكلمونه حتى يستاذنوا الله تعالى ورسوله صلى الله
عليه وسلم بقلبهم ولسانهم ان يكلموا ذلك الانسان ثم
ان غفلوا عن الاستيذان وكلموا احدا استغفروا الله
تعالى حتى يلقى الله تعالى فى انه قبل استغفارهم وقد وقع

للشيخ

للشيخ افضل الدين انه كلم انسانا وهو يقرا فى الحديث قبل ان يستاذن النبي
صلى الله عليه وسلم فاستغفر الله تعالى سبعين مرة **ومن اداابهم**
لا يشتغلون حال الاذان بشئ وقد حكى بعضهم عن امراة من البا غيات
انها رويت فى هيبة حسنة لما توفيت فقيل لها كيف ذلك فقالت
اذن المؤذن مرة وكنا فيها لا ينبغى من امر الصوت فامرت رفقتى بالت
بالسكوت حتى فرغ المؤذن فغفر الله لنا بذلك **ومن اداابهم** اذا
وجعتهم ارجلهم من الفرصة لا يمدونها حتى يستاذنوا الله تعالى
وكذلك الحكم فى مدها نحو المدينة الشريفة او نحو ولى من اولياء الله
لا يمدونها حتى يستاذنوا النبى صلى الله عليه وسلم او ذلك الولى
كل ذلك لتربوهم انهم بين يدي الله تعالى وبين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الدوام شعروا بذلك اولم يشعروا وان
لم يكن ذلك كشفا كان ايمانا وقد وقع لابى اسحاق ابراهيم بن ادهم
انه مد رجله حين وجعته من الفرصة قبل ان يستاذن فعوتب
فى ذلك فلم يمد رجله بعد ذلك الى ان مات وكذلك وقع لابى محمد الدبري
انه مد رجله قبل ان يستاذن فعوتب فى ذلك فلم يمد رجله الى ان مات
ومن اداابهم مواظبتهم على الاستغفار ثلاثا وعلى قراءة ام القران وآية
الكرسى واخر سورة الكهف وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
والمعوذتين عند النوم وعلى التسبيح ثلاثا وثلاثين والتحميد ثلاثا
وثلاثين والتكبير اربعا وثلاثين لخبر ابى داود والترمذى خصلتان
لا يحصيهما عبد الا دخل الجنة وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح
الله دبر كل صلاة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا فتلك مائة وخمسون
باللسان والف وخمسمائة فى الميزان واذا اوى الى فراشه يسبح الله ثلاثا
وثلاثين ويحمده ثلاثا وثلاثين ويكبر اربعا وثلاثين فتلك مائة باللسان

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)